

فاعلية استخدام برنامج بريزي في تحصيل طالبات كلية التربية في مقرر طرق تدريس خاصة

رغدة محمد العطيوي *

فاعلية استخدام برنامج بريزي في تحصيل طالبات كلية التربية في مقرر طرق تدريس خاصة

الحاسوبية وإمكاناتها الفائقة، وهذا بالضرورة يساعد المتعلم على التقدم وفق طاقاته وقدراته وسرعة تعلمه واست - عاداته وميوله، ووفقاً لما لديه من خبرات ومهارات سابقة، ولمواجهة هذه التطورات والتغيرات ظهر مفهوم التعليم والتعلم الإلكتروني أو المبرمج باستخدام الحاسوب، الذي صحبه انتاج برامج عديدة ومتنوعة التي يتعلم فيها الطالب في أي مكان وزمان دون الشعور بالملل أو الجفاف الذي يمكن ان يحدث أثناء عملية التعلم، مما قد يسهم هذا النوع من التعليم في رفع مستوى مخرجات التعلم.

ومع ظهور الثورة التكنولوجية في تقنية المعلومات والتي جعلت من العالم قرية صغيرة أصبحت الحاجة إلى استخدام برامج تعليمية متقدمة وتتناسب مع مستوى وقدرات الطلبة وتسمح بتبادل الخبرات مع الآخرين، مما أدى إلى ظهور برامج تعليمية إلكترونية عديدة ذات إمكانات متعددة تستخدم في مجال التعليم.

ويعد التعليم والتعلم الإلكتروني أو المبرمج باستخدام الحاسب الآلي من أكثر أنواع التعليم انتشاراً في ظل الانفتاح المعرفي للعالم، بهدف بناء مجتمع متكامل ونوعية طلبة ذو مهارات عالية، وهذا ما تبنته العديد من المؤسسات التعليمية، فقد بلغ استخدام البرامج التعليمية الإلكترونية في أوروبا إلى (30%) في الفترة الواقعة بين 2004/2007م.

وكما أكد المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربي على انه لا يمكن الاستغناء عن المستحدثات التقنية التعليمية، وخياراتها المتاحة التي ستسهم في تقديمها نتائج الأبحاث المستقبلية [1]، ومن هذا المنطلق سعت المملكة العربية السعودية كبقية الدول في سياساتها التعليمية إلى الأخذ

المخلص_ هدفت الدراسة إلى استقصاء فاعلية استخدام برنامج بريزي في تحصيل طالبات كلية التربية في مقرر طرق تدريس خاصة، مقارنة بالطريقة الاعتيادية، تكونت عينة البحث من (72) طالبة من طالبات مقرر طرق تدريس خاصة لرياض الأطفال في كلية التربية في جامعة القصيم، موزعات على شعبتين، واختيرت احدهما عشوائياً لتمثل المجموعة التجريبية والأخرى تمثل المجموعة الضابطة، وقد درست المجموعة التجريبية المقرر باستخدام برنامج بريزي، في حين درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية المقرر نفسه، وقد خضعت كلتا المجموعتين لاختبار التحصيلي الذي أعد لأغراض هذه الدراسة قبل إجراء الدراسة وبعد تطبيقها، ثم استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات القبلية والبعدي لأفراد الدراسة واختبار فرضية البحث باستخدام اختبار " ت "، أشارت النتائج إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي تعزى لطريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية، وأوصى البحث بتطوير معايير تربوية لتصميم مقررات تعليمية إلكترونية، وتطوير برامج إلكترونية لإدارة المقررات الإلكترونية بالتكامل مع أنظمة التعليم الإلكترونية، وتفعيل برامج إلكترونية أخرى في التعليم شبيهة ببرنامج بريزي.

الكلمات المفتاحية: فاعلية، برنامج بريزي، التحصيل.

1. المقدمة

لقد شهد العصر الحالي تغيرات سريعة ناجمة عن التقدم العلمي والتقني، لذا أصبح من الضروري مواكبة العملية التربوية لهذه التغيرات، لمواجهة المشكلات الناجمة عنها، مثل: كثافة المعارف والمعلومات، وزيادة أعداد الطلبة باستمرار، وتدني مستوى التحصيل والفروق الفردية بين الطلاب، وغيرها من المشكلات التي تحتاج إلى تطوير برامجنا التعليمية للحد من هذه المشكلات. وقد أدت هذه التغيرات إلى ظهور أنماط وطرائق عديدة للتعليم والتعلم، وخاصة في مجال البرامج

في فهم المحتوى وإثرائه، وبناء قاعدة معرفية ذات معنى يسهل تعلمها وحفظها واستخدامها بصورة أعمق، لذا يأتي هذا البحث مكملاً للدراسات والأبحاث التي قامت على التعلم الإلكتروني، من خلال استخدام برنامج العروض التقديمية بريزي في تنمية التحصيل لدى طالبات كلية التربية في جامعة القصيم، وبما أن التحصيل له دور أساسي في العملية التعليمية؛ كونه المؤشر الدقيق على درجة إتقان المحتوى المقرر وتحقيق أهدافه وذلك لتحقيق النمو الشامل للطلبة، كما أكدت توصيات الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) بجامعة الملك سعود [6] ضرورة الاهتمام برفع المستوى التحصيلي الدراسي للطلبة باستمرار، وإكسابهم المهارات والقدرات التي تمكنهم من ممارسة دورهم الاجتماعي بفاعلية للتكيف مع جميع المستجدات الحديثة. ومقرر طرق التدريس الخاصة من المقررات الدراسية الأساسية المعتمدة في التدريس الجامعي بجامعة القصيم وبالأخص في كلية التربية، ومن الأهداف الرئيسة التي يسعى المقرر لتحقيقها الإعداد المهني المتخصص والتطبيق العملي لمحتوى المقرر، أكثر من تلقي المعرفة، لذا فإن تدريس مقرر طرق التدريس الخاصة باستخدام برنامج العروض التقديمية بريزي بإمكاناته المتقدمة قد يسهم برفع مستوى التحصيل العلمي للطلبة ويفتح أمامها مجالاً واسعاً لزيادة قدراتها على امتلاك مهارة استخدام التقنية وتوظيفها بالتعليم في مجال تخصصها، كما سيساعد بشكل فعال في عمليات تعليمها كيفية التخطيط والتنفيذ والإبداع في الأداء.

2. مشكلة الدراسة

على الرغم من أن الجامعات تخرج أعداداً هائلة من الطلبة في كل عام؛ إلا أن عدداً كبيراً من هؤلاء الخريجين تتجلى خبراتهم بشكل أساسي في تذكر واسترجاع المعرفة البسيطة، دون الاهتمام بمستوى التحصيل الأكاديمي لديهم حيث يعاني البعض من انخفاض مستوى التحصيل الأكاديمي أو الرسوب وتكراره كما يفتقرون إلى القدرة لتوظيف هذه المعرفة في حياتهم العملية [21] لذلك فإن موضوع التدريس وكيفية أصبح من

بالتقنيات الحديثة لتنفيذ مشروع التعليم والتعلم الإلكتروني وكل ما يلزمه في مؤسساتها التعليمية.

ومما ساعد على ظهور المفهوم الحديث للتعليم الإلكتروني اعتماده على استعمال المعرفة في شكل قوالب تعليمية تعليمية باستخدام الإنترنت من خلال ربطه بالمتعلم مباشرة ويراعي خصائصه ومهاراته [2]، ومن التعريفات الصادرة عن منظمة التعليم الإلكتروني لمصطلح التعليم الإلكتروني بأنه البرامج والعمليات القائمة على الشبكة العالمية للمعلومات، باستخدام الحاسب الآلي، وإضافته إلى أنظمة التعليم الرقمية التشاركية [3].

بناءً على ما سبق ذكره تبرز الحاجة إلى وجود مناهج دراسية مبرمجة إلكترونياً تعتمد على برامج الكترونية متقدمة تتناسب مع عصر التقنية الحديثة، كما تتميز بالتشويق والجاذبية وتقلل من الشعور بالملل وتتناسب مع إمكانات وقدرات طلبتنا، وترفع من قيمة تحصيلهم العلمي ومستواهم الفكري، وتواكب التحديات التقنية وتسهم في بناء المتعلم بناءً متكاملًا قادرًا على المنافسة مع أقرانه في سوق العمل، ومع ازدياد انتشار استخدام التعلم الإلكتروني ظهرت العديد من البرامج الإلكترونية والخاصة بالعروض التقديمية للارتقاء ببيئة التعلم والتأثير فيها، مثل: برنامج إيميزنج (Emazing)، وبرنامج بريزي (Prezi) وبرنامج البوربوينت (Power Point) وبرنامج فلاش (Flash) وبعد برنامج بريزي الأكثر حداثة، وبكمن اختلافه عن العروض التقديمية الأخرى كونه قائماً على النظرية المعرفية ويدعم المجتمع الافتراضي، فقد أشارت ستراسر [4] إلى أن برنامج بريزي من البرامج المناسبة لاستخدامها أثناء المحاضرات، كما تمكن الطلبة من إنشاء العروض التقديمية الإبداعية الفردية والجماعية على السواء، كما أكد كل من بيرون وستيرنس [5] إلى أن برنامج بريزي يساعد في تعزيز التعاون بين الطلبة في المشاريع المشتركة، ومن المتوقع أن يكون أحد الأدوات الهامة لتعزيز قاعدة المعرفة في العمل الاجتماعي، ومن المتوقع أن تسهم الخرائط البصرية السمعية التي يتيحها برنامج بريزي للطلبة

خاصة لرياض الأطفال بين طالبات كلية التربية اللاتي درسن المقرر باستخدام برنامج بريزي والطالبات اللاتي درسن المقرر بالطريقة التقليدية.

د. أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذه الدراسة كونها دراسة فاعلية استخدام برنامج بريزي الذي يعد من أكثر البرامج حداثة، كما تتفق مع التوجهات الحديثة لتطوير التعليم والتعلم، مثل التأكيد على توظيف التقنية في التعليم والتعلم التي أشارت إليها خطط وزارة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية وتوصيات بعض الأبحاث بضرورة ربط تكنولوجيا المعلومات بالمقررات الدراسية، والاستفادة من دعم شبكة المعلومات وبرمجيات التقنية الحديثة، ويفتح آفاقاً واسعة للدراسات التجريبية، وتكمن الأهمية النظرية من حداثة البرنامج والحاجة للبحث فيه، إذ من المتوقع أن تسهم نتائج هذا البحث في إضافة جديدة للمعرفة العلمية، المتمثلة في فاعلية استخدام برنامج بريزي في تنمية التحصيل لدى طالبات كلية التربية في جامعة القصيم، وتطوير وتفعيل برامج حديثة في التدريس الجامعي، وزيادة الإفادة من التطبيقات العملية للتدريس ببرنامج تقني والارتقاء به، إضافة إلى أن التدريس ببرنامج تقني حديث يسهل للطالبات تمثلهم للمواقف الدراسية، ويرفع من ثقتهن بقدراتهن على استخدام التقنية والتفاعل معها بشكل ايجابي، كما يمكن لهذا البحث أن يؤكد أهمية التعليم والتعلم الإلكتروني ويمثل نموذجاً يمكن الاسترشاد به، ويمكن الباحثين من استخدامه في مقررات دراسية أخرى وقياس أثرها على متغيرات مختلفة ترتبط بالمهارات والدافعية والتفكير وغيرها.

هـ. مصطلحات الدراسة

تضمنت الدراسة عدداً من المفاهيم نورد تعريفاتها كالتالي:
الفاعلية Effectiveness تعرف الفاعلية إجرائياً في البحوث التجريبية بأنها قياس قوة الأثر للمعالجة التجريبية لتحديد حجم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع تحديداً كميًا بمقاييس تقيس قوة المعالجة [23]، وتعرف الفاعلية إجرائياً في هذا البحث بأنها تحديد حجم تأثير برنامج بريزي في التحصيل لدى طالبات

الموضوعات التربوية الهامة والتي تتطلب تحديثاً مستمراً، لذلك فإن طرق التدريس التقليدية لم تعد كافية لنقل المعرفة من المؤلفات وعقول المدرسين والعلماء إلى المتعلمين؛ فمن الضروري ابتكار وتحديث طرق تدريس وأساليب تقوم على توظيف التقنية الحديثة لتناسب مع مستوى المتعلم الذي نسعى لبنائه للمستقبل الذي نريد [22]، لذا جاءت فكرة البحث الحالي استجابة للحاجة الملحة لضرورة الاهتمام برفع مستوى التحصيل الأكاديمي وخاصة في المرحلة الجامعية، وتحقيقاً لهذا الغرض علينا مراجعة البرامج التربوية والطرق المستخدمة في التدريس لتحقيق النمو الشامل للطلبة ونجعلهم قادرين على استخدام برامج التقنية الحديثة التي تسهم في عملية اكتساب المعرفة وتوظيفها في حياتهم العملية؛ بدلاً من كونهم مستقبلين فقط للمعلومات وتخزينها لفترة وجيزة تتلاشى بعد انتهاء عملية التعليم، وبهذا تصبح الغاية من التعليم هي تعليم الطلبة كيفية الحصول على المعرفة وثبيتها واستدعاءها عند اللزوم، وتوظيفها بدل حفظها ونسيانها بعد فترة من الزمن دون الاستفادة منها.

أ. أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى تقصي أثر استخدام برنامج بريزي في تحصيل طالبات كلية التربية في جامعة القصيم في مقرر طرق تدريس خاصة مقارنة مع طريقة التدريس التقليدية.

ب. أسئلة الدراسة

سعت هذه الدراسة للإجابة عن السؤال التالي:

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة تحصيل طالبات كلية التربية في مقرر طرق تدريس خاصة تعزى إلى استخدام (برنامج بريزي، الطريقة التقليدية)؟

ج. فرضية الدراسة

في ضوء سؤال الدراسة السابق صيغت فرضية الدراسة على النحو الآتي:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة التحصيل في مقرر طرق تدريس

3. الإطار النظري

تؤثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

(INFORMATION - COMMUNICATION

TECHNOLOGY) تأثيراً بارزاً في جميع مجالات الحياة

اليومية عامة وفي مجال التعليم بشكل خاص، فقد تبنت العديد

من المؤسسات التعليمية فكرة استخدام التكنولوجيا كوسائط ناقلة

في عملية الاتصال التعليمي؛ لكونها تساعد على إيجاد عملية

تعليمية فاعلة وتزيد من دور المتعلم، مما أدى إلى ظهور مفاهيم

جديدة في عالم التعليم مثل: التعليم الإلكتروني، والتعليم بوساطة

الإنترنت، والكتاب الإلكتروني، والجامعة الافتراضية، والمكتبة

الإلكترونية وغيرها من الوسائط الإلكترونية التي تساعد المتعلم

على التعلم في المكان والزمان الذي يلائمه ويفضله دون الالتزام

بالحضور إلى قاعة الدراسة في أوقات محددة، ويتوافر تلك

التكنولوجيا الحديثة في المؤسسات التعليمية، بدأت عملية

تصميم تعليم متكامل قائم على استخدامها، واتفق على تسميتها

مصطلح (التعلم الإلكتروني e-Learning)

لذلك فإن مصطلح التعليم الإلكتروني يعد حديثاً نسبياً، وقد أورد

المتخصصون والباحثون عدداً من التعريفات المختلفة له، لا

سيما مع وجود مصطلحات متداخلة معه مثل: التعلم عن بعد،

والتعلم المرن، والتعلم الافتراضي. والسبب في ذلك يعود إلى أن

التعليم الإلكتروني مرتبط مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

وتكنولوجيا التعليم التي تنمو وتتطور يومياً، وهذا سبب رئيس

لعدم القدرة على حصر مفهوم التعليم الإلكتروني بمصطلحات

ثابتة، وبالرغم من ذلك فيمكننا حصر مفهوم التعليم الإلكتروني

بالمكونات الأساسية الآتية:

- تحديد نوع الوسائط والتقنيات المستخدمة في نقل المحتوى

المراد تعليمه للمتعلم.

- تضمين تعريف مصطلح التعليم الإلكتروني ما يشير إلى أنه

التعلم الذي يحدث ويدار إلكترونياً.

- التوسع في بيان معنى مصطلح التعليم الإلكتروني بما يبين

الخصائص والسمات الأساسية لهذا النمط من التعلم.

كلية التربية في جامعة القصيم باستخدام مقاييس خاصة لهذا الغرض.

برنامج بريزي Prezi Program برنامج الكتروني للعروض

التقديمية يعرض المعلومات بشكل خريطة بصرية، يمكن من

خلاله تقديم النصوص والفيديو والرسوم بشكل ديناميكي يسمح

بالتكبير والتصغير والتنقل داخل المحتوى ويعرف إجرائياً في هذا

البحث، بأنه اعداد وتصميم محتوى مقرر طرق تدريس خاصة

لرياض الأطفال باستخدام القوالب الخاصة بتقنية برنامج بريزي

وعرضها أثناء المحاضرات المخصصة لذلك أمام الطالبات على

شكل أجزاء متتالية والتفاعل الإيجابي مع المحتوى.

الطريقة التقليدية The Traditional Method سلسلة اجراءات

تعتمد على تقديم المادة التعليمية باستخدام المحاضر أسلوب

الإلقاء المباشر للمحاضرة، وتفعيل المناقشة الشفهية والأسئلة

بشكل محدود، واستقبال الطالبات المعرفة العلمية المقدمة دون

مشاركة ودون أن يكون لهن دور في التوصل إلى المعرفة،

وتركيز المحاضر على استظهار الطالبات للمادة التعليمية.

التحصيل Achievement مجموعة الحقائق والمفاهيم

والمعارف والتعميمات والنظريات والمهارات المكتسبة من مقرر

طرق تدريس خاصة لرياض الأطفال، ويقاس بالدرجة التي

تحصل عليها الطالبة على اختبار التحصيل المعد في لأغراض

هذا البحث.

و. حدود الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على الطالبات المسجلات في مقرر

طرق تدريس خاصة لرياض الأطفال في جامعة القصيم في

الفصل الدراسي الصيفي لعام (1434هـ / 1435هـ)، كما

اقتصر على استقصاء فاعلية استخدام برنامج بريزي مقارنة

بالطريقة التقليدية من حيث التحصيل الأكاديمي.

وبناءً عليه تتحدد نتائج الدراسة جزئياً بخصائص أداة

الدراسة المستخدمة فيها، وقدرتها على كشف التباين بين

الطالبات في تحصيلهن الأكاديمي.

1. التعليم الإلكتروني المباشر المتزامن (Synchronous E-learning) أحد أساليب وتقنيات التعليم المعتمد على الإنترنت لتوصيل وتبادل الدروس وموضوعات الأبحاث بين المتعلم والمعلم في الوقت الفعلي لتدريس المحتوى المطلوب مثل: المحادثة الفورية (Real-time chat)، أو تلقي الدروس من خلال ما يسمى بالفصول الافتراضية (Virtual Classroom)

2. التعليم الإلكتروني غير المباشر أو غير المتزامن (Learning Asynchronous) حصول المتعلم على دروس مكثفة أو حصص وفق برنامج دراسي مخطط، من خلال اختيار المكان والزمان الذي يناسبه، ويعتمد هذا التعليم على الوقت الذي يقضيه المتعلم للوصول إلى المهارات التي يهدف إليه الدرس.

3. التعليم المدمج (Blended Learning) فيشمل مجموعة من الوسائط المصممة لتكمل بعضها البعض والتي تعزز التعلم وتطبيقاته، وبرنامج التعلم المدمج يمكن أن يشمل عدداً من أدوات التعلم، مثل برمجيات التعلم التعاوني الافتراضي الفوري، أو المقررات المعتمدة على الإنترنت، ومقررات التعلم الذاتي، وأنظمة دعم الأداء الإلكترونية، وإدارة نظم التعلم، حيث يمزج التعلم المدمج كذلك عدة أنماط من التعليم وفيه يمزج بين التعلم المتزامن وغير المتزامن.

لذا من الملاحظ أن التعليم الإلكتروني يتميز بسهولة توصيل المحتوى للمتعلم وتعديله وتطويره باستمرار [12]، ويعد المحتوى التعليمي من أهم مكونات التعلم الإلكتروني، ويتم تقديم هذا المحتوى عن طريق البرامج الإلكترونية المختلفة للجميع، وكما يتميز التعلم الإلكتروني بالمرونة حيث يسمح للمتعلم أن يتعلم في أي زمان ومكان وبالسعة التي تناسبه.

ويعد الطالب عنصراً مهماً في التعلم الإلكتروني، باعتباره المسؤول عن عملية اكتسابه للمعرفة والمهارات الأساسية التي يهدف إليها التعليم [8]. ويتم إدارة التعلم الإلكتروني بواسطة أجهزة الحاسب الإلكتروني وبرامجه وشبكاته [13]، لذا فإن نظام

وبناء على ما سبق ذكره وردت بعض التعريفات للتعليم الإلكتروني (E-Learning) منها:

- أسلوباً تعليمياً يعتمد في تقديم المحتوى التعليمي وإيصال المعلومات للمتعلم على تقنيات المعلومات والاتصالات ووسائطها المتعددة بشكل يتيح للطالب التفاعل النشط مع المحتوى والمدرس بصورة متزامنة أو غير متزامنة في الوقت والمكان والسرعة التي تناسب ظروف المتعلم وقدرته، وإدارة كافة الفعاليات العلمية التعليمية ومتطلباتها إلكترونياً من خلال الأنظمة الإلكترونية المخصصة لذلك [7].

- تقديم محتوى تعليمي رقمي متعدد الوسائط، يصمم على هيئة وحدات من المعارف والمهارات تشكل في مجموعها محتوى الدروس الإلكترونية أو المقرر الإلكتروني [8].

- تقديم المحتوى التعليمي مع ما يتضمنه من شروح وتمارين وتفاعل ومتابعة بصورة جزئية أو شاملة في الفصل، أو عن بعد، بواسطة برامج متقدمة مخزنه في الحاسب الآلي أو بواسطة الانترنت [9].

- هو نظام تفاعلي للتعليم يقدم للمتعلم باستخدام تكنولوجيات الاتصال والمعلومات، يعتمد على بيئة إلكترونية رقمية متكاملة تعرض المقررات خلال الشبكات الإلكترونية، وتوفر سبل الإرشاد والتوجيه وتنظيم الاختبارات، وإدارة المصادر والعمليات وتقويمها [10].

- التعلم الإلكتروني هو أسلوب حديث من أساليب التعليم، توظف فيه آليات الاتصال الحديثة من حاسب، وشبكاته، والوسائط المتعددة من صوت وصورة، ورسومات وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء أكان عن بعد أم في الفصل الدراسي [11].

نخلص مما سبق أن التعلم الإلكتروني يقوم على استخدام التقنية بجميع أنواعها لإيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت، وبأقل جهد، تحقيقاً للأهداف المرجوة.

وقد وردت تصنيفات عديدة لأنواع التعلم الإلكتروني بناءً على أسس معينة نورد منها التصنيف الآتي:

الاجتماعي، مما يتيح فرصة أكبر للتلاميذ للتعاون خلال عمل عروضهم أو التواصل مع أساتذتهم، كما يمكنهم حفظها على أجهزة الحاسوب أو تأمينها داخل صفحاتهم الشخصية في موقع برنامج بريزي، بحيث لا يطلع عليها سواهم، أو مشاركتها مع جميع مستخدمي موقع برنامج بريزي من أنحاء العالم، ومن مزاياه أيضا يمكن برنامج بريزي الطلاب من إنشاء العروض التقديمية الإبداعية الفردية والجماعية على السواء، كما يساعد البرنامج في تعزيز التعاون بين الطلاب في المشاريع المشتركة، ومن المتوقع أن يكون أحد الأدوات الهامة لتعزيز قاعدة المعرفة في العمل الاجتماعي، ومن أبرز المعوقات لبرنامج بريزي دعم الموقع الإلكتروني للبرنامج اللغة الإنجليزية وبعض اللغات الأجنبية القليلة، لذا لا بد لمستخدم البرنامج أن يكون متمكناً من قدرته على استخدام تطبيقات البرنامج والقوالب الجاهزة والتصميمات للاستفادة من إمكانيات البرنامج باللغة العربية بطريقة النسخ والتصوير أو تحويل اللغة المستخدمة [4,5,20].

4. الدراسات السابقة

أجريت عدد من الدراسات والأبحاث عن أهمية التعليم الإلكتروني وأثره في وفاعليته في التحصيل وغيره، لكن قلما أجريت بحوث ودراسات تناولت برنامج بريزي وأثره في التحصيل، ولم تعثر الباحثة على أية دراسة عربية تتعلق بموضوع البحث مباشرة، كما أن معظم الدراسات الأجنبية لا تعالج الموضوع بشكل مباشر، وفيما يلي عرض لأهم الدراسات التي تناولت برامج التعليم الإلكتروني بشكل عام والدراسات التي تناولت برنامج بريزي:

الدراسات التي تناولت برامج التعليم الإلكتروني:

أجرى الحذيفي [24] دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام التعليم الإلكتروني على مستوى التحصيل في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط، وتنمية القدرات العقلية لديهم، واتجاهاتهم نحو العلم، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتم اختيار مجموعتين إحداهما تجريبية درست مادة العلوم من خلال استخدام برمجية تعليمية إلكترونية، وأخرى ضابطة درست

التعلم الإلكتروني متطور لدرجة عالية تمكن المعلم من الاعتماد عليه بشكل كلي [14]، وكذلك أكدت بعض الدراسات مثل دراسة (Greenwood and Mayar, [15]; Gunnarsson, [16]; Dutton, [17]; Lai, [18]) أن التعليم الإلكتروني يثري التعلم ويرفع من قدرات الطلبة لاكتساب المهارات ويسهم في إكساب الطلبة قيم واتجاهات ايجابية نحو التعلم الإلكتروني مما يؤثر إيجاباً في أهمية استخدام برامج وتطبيقات الكترونية في عملية التعليم والتعلم، ومن البرامج الإلكترونية الحديثة برنامج بريزي.

يقوم برنامج بريزي على النظرية المعرفية مما يسهل عملية التعليم والتعلم المعرفية ومما يساعد المصممين والمبرمجين للبرمجيات التعليمية يركزون على نظريات علمية في بناء برمجياتهم التعليمية التعليمية لتحقيق نتائج أفضل، وفي ذلك أشار بعض الباحثين إلى أن برنامج العرض التقديمي بريزي مكن التربويين من الاستغناء عن العروض الكتابية، وشجع على استخدام مهارات التفكير العليا من خلال استخدام القنوات السمعية والبصرية، كما ساعد على بناء المعرفة، حيث يمكن للمتعلم التعرف على أنماط العلاقات والمقارنات والاختلاف بين المعلومات، مما يساعد الطلاب على بناء المعرفة بشكل سليم قائم على التعلم السابق ومرتبطة بالتعلم اللاحق، كما يساعد البرنامج المعلمين في تعليم الطلاب من خلال استخدام خرائط المفاهيم، فينتقل من مفهوم إلى آخر بشكل متسلسل ومتربط تظهر فيه العلاقة بين المفاهيم وبين المفهوم أو الفكرة الأساسية بصرياً وسمعيًا بشكل واضح [19]، بناءً على ذلك يعرف برنامج بريزي بأنه: عرض تقديمي يعرض المعلومات بشكل خريطة بصرية، يمكن من خلاله تقديم النصوص والفيديو والرسوم بشكل ديناميكي يسمح بالتكبير والتصغير والتنقل داخل المحتوى [20] وأن أهم ما يتميز به برنامج بريزي تفعيل استخدام الخرائط البصرية، وتمكينه من التكبير والتصغير والتنقل داخل المحتوى ديناميكية عالية، كما يتيح برنامج بريزي إمكانية إنشاء العروض وتنظيمها ومشاركتها عن طريق الإنترنت أو مواقع التواصل

الثانية وتم تدريسها باستخدام التعليم الإلكتروني التقليدي، وتم استخدام المنهج الشبه تجريبي، والأدوات التي استخدمها لباحث كانت عبارة عن أداة قياس مهارات التعلم التعاوني في البيئة المعززة بشبكات الحاسب، وقد كشفت الدراسة عن انخفاض مستوى التعليم التعاوني لدى المجموعتين، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعليم التعاوني بين المجموعتين، وقد أوصت الدراسة بتزويد مؤسسات التعليم العالي بأدوات الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني، وتدريب أعضاء هيئة التدريس في مستجدات التعليم الإلكتروني.

وفي دراسة أجرتها أبا الخيل [27] هدفت إلى الكشف عن فاعلية وحدة قائمة على التعلم الإلكتروني في تنمية بعض المهارات التاريخية لدى طالبات الصف الأول الثانوي، استخدمت المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وصممت اختبار تحصيلي قبلي بعدي، وتكونت عملية البحث من 20 طالبة، وأظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار المهارات التاريخية لصالح التطبيق البعدي، وكانت فاعلية المعالجة التجريبية تساوي (94%)، أوصت الباحثة بتطوير معايير تربوية وفنية لتصميم المقررات التعليمية الإلكترونية، وحفظ الأدلة التاريخية المرتبطة بالمنهج إلكترونياً ليسهل الرجوع إليها.

أما تارا وآخرون [28] أجرى دراسة كشفت عن مدى تنمية اتجاه الطالبة نحو التعليم المحوسب من خلال استخدام الحوسبة السحابية لدى طلاب كلية المجتمع بأستراليا من خلال تطبيق دورات على طلاب بلغ عددهم (750) طالب في المناطق الحضرية والريفية المسجلين في مادة المهارات الأساسية للحاسب، وكانت أداة الدراسة استبيان يقيس مدى اتجاه الطلبة نحو الحاسب وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو اتجاهات الطلاب نحو التعليم المحوسب لصالح المجموعة التجريبية، كما قدمت هذه الدراسة توصيات لمسؤولي كلية المجتمع وغيرهم ممن يسعون لدمج الحوسبة السحابية في التعليم العالي.

مادة العلوم بالطريقة التقليدية، كشفت الدراسة عن وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام التعليم الإلكتروني حيث بلغت قيمة t بالنسبة للتحصيل 3.56 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، أما بالنسبة للاتجاهات والقدرات فإنه لا يوجد فرق جوهري بين الطريقتين (التعليم الإلكتروني، والطريقة التقليدية)، حيث بلغت قيمة t بالنسبة للاتجاهات 0.45، وهي غير دالة إحصائياً. وبالنسبة للقدرات العقلية فقد بلغت قيمة t 0.89، وهي غير دالة إحصائياً أيضاً.

وأجرى سعيان [25] دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر طريقتي التعلم الإلكتروني والتمتع في تحصيل طلاب التاسع الأساسي في برامج الحاسوب التطبيقية، تكونت عينة الدراسة من (64) طالباً تم اختيارهم عشوائياً، تكونت المجموعة التجريبية الأولى (32) طالباً (التعلم الإلكتروني)، والمجموعة التجريبية الثانية (32) طالباً (التعلم المتمتع)، استخدمت الدراسة برمجية تعليمية محوسبة، واختبارين تحصيليين (نظري وعملي) ومذكرات تحضير لدرس الوحدة، توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى (التعلم الإلكتروني) ومتوسط المجموعة التجريبية الثانية (التعلم المتمتع) في الاختبارين العملي والنظري ككل لصالح التعلم المتمتع، وأوصت الدراسة بتوظيف التعلم المتمتع في عملية التعليم والتعلم، وعقد دورات تدريبية للمعلمين بكافة تخصصاتهم لتفعيل طريقة التعلم المتمتع في مختلف المناهج.

كذلك أجرى ألمحيا [26] دراسة لقياس أثر استخدام الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني (0,2) على مهارات التعلم التعاوني، وتكونت العينة من (51) طالباً من كلية المعلمين بجامعة الملك خالد بأبها من الذكور، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية تم تدريسها بأسلوب التعلم التعاوني باستخدام الجيل الثاني من التعلم الإلكتروني والتي من ضمنها مستندات جوجل، والمجموعة

بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

أما الشمري [31] فقد أجرى دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام التعلم الإلكتروني في تحصيل طلبة الصف الرابع ابتدائي في مادة العلوم في المملكة العربية السعودية، تحقيقاً لأغراض الدراسة قام الباحث بتطوير وحدة دراسية إلكترونياً باستخدام برنامج (Flash)، واستخدم المنهج شبه التجريبي وقام تطبيق اختبار تحصيلي قبلي وبعدي على عينة الدراسة، التي تكونت من (80) طالباً وطالبة، تكونت المجموعة التجريبية من شعبة للذكور (20) طالب وشعبة للإناث (20) طالبة، وتكونت المجموعة الضابطة من شعبة للذكور (20) طالب وشعبة للإناث (20) طالبة، توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل بين مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية (التعلم الإلكتروني) كما بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى للجنس أو للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس، وقدم الباحث أهم التوصيات من أبرزها اعتماد التعلم الإلكتروني في تدريس المواد التعليمية المختلفة وتدريب الطلبة على استخدام البرامج الإلكترونية.

وكما أجرى أبو الفول [32] دراسة هدفت إلى استقصاء أثر التعلم الإلكتروني في مستوى التحصيل الدراسي لطلبة كلية العلوم في جامعة اليرموك في مساق العلوم الحياتية العامة، تكونت عينة الدراسة من (62) طالباً وطالبة، مثلت المجموعة التجريبية (38) طالباً وطالبة درست باستخدام التعلم الإلكتروني، ومثلت المجموعة الضابطة (24) طالباً وطالبة درست باستخدام الطريقة الاعتيادية، وتم اعداد موقع الكتروني بواسطة برنامج (FrontPage) لتطبيقها على المجموعة التجريبية وأعد الباحث اختبار تحصيلي موضوعي قبلي بعدي لأغراض الدراسة، خلصت الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة احصائية يعزى لأثر طريقة التدريس، لصالح المجموعة التجريبية التعلم الإلكتروني، أوصت الدراسة باستخدام التعلم الإلكتروني في التعليم الجامعي

وفي دراسة وصفية للشويعر وآخرين [29] هدفت للتعرف على دور الحوسبة السحابية في إفادة التعليم الإلكتروني بالمملكة العربية السعودية، ومناقشة بيئة الحوسبة السحابية التعليمية بصفة عامة، ومناقشة تحديات المستقبل بما في ذلك المخاطر والمشاكل المرتبطة بالتعلم الإلكتروني، وقد دلت الدراسة إلى ازدياد عدد الدارسين بالجامعات السعودية، وأشارت إلى أن التعليم الإلكتروني في المملكة يعتمد على البلاك بورد كنظام مغلق والمودل كنظام مفتوح، ورأت أن تطبيقات الحوسبة السحابية يمكن أن تصبح اتجاهاً جديداً للتعلم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية لما تتميز به من الكفاءة والموثوقية والمرونة والأمن والتي منها تطبيقات جوجل التربوية والتي تتميز بتوفرها مجاناً للجامعات والمدارس، وخلصت الدراسة إلى أن الحوسبة السحابية تفتح حقبة جديدة في التعلم الإلكتروني لأنها توفر بنية تحتية مرنة وفعالة من حيث التكلفة والكفاءة، وتسمح للجميع بإنجاز أعمالهم بسرعة فائقة، وأوصت الدراسة بتحسين التعليم وتقديم المشورة للمؤسسات التعليمية والأفراد حول التطبيقات والخدمات الهائلة والمتاحة في هذه التقنية.

وفي دراسة أجرتها أحمد [30] هدفت إلى التعرف على الكفايات الأدائية اللازم توافرها لدى عضو هيئة التدريس بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا في ظل التعليم استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من (105) عضو هيئة تدريس اختيرت بطريقة عشوائية من (7) كليات من جامعات السودان للعلوم والتكنولوجيا. بالإضافة إلى (4) أساتذة في تكنولوجيا التعليم، واستخدمت الباحثة الاستبانة والمقابلة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: تتوافر الكفايات التي تتعلق بثقافة التعليم الإلكتروني، واستخدام الحاسب الآلي، والإنترنت والشبكات لدى عضو هيئة التدريس بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بدرجة عالية، وتتوافر الكفايات التي تتعلق بتصميم البرمجيات التعليمية، وإدارة المقررات الإلكترونية على الشبكة لدى عضو هيئة التدريس بدرجة متوسطة، وعدم تأثير سنوات الخبرة على توافر كفايات التعليم الإلكتروني

الأداة (برنامج بريزي) في مساعدتهم على استيعاب المصطلحات والمفاهيم العلمية المتنوعة.

وفي دراسة جاكوبسن [35] هدفت إلى استخدام برنامج بريزي كبديل حديث لكتابة المقال في وحدة دراسية بعنوان "الهيكل الحكومي الأمريكي"، استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، بحيث أعد التلاميذ عرضاً مدته الزمنية حوالي ثلاث دقائق، يشرح العلاقات بين الفروع الثلاثة للحكومة الاتحادية، وتقييم إيجابياتها وسلبياتها، واشتملت عينة الدراسة على مجموعة من تلاميذ الصف الثامن في المدرسة الأمريكية في مدينة طوكيو باليابان، حيث أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود أخطاء لفظية في تسجيلات الطلاب الصوتية داخل العروض التي قدمها التلاميذ، كما خلصت الدراسة لزيادة مستويات المشاركة مقارنة بمستويات المشاركة في كتابة المقال الورقي التقليدي، مع انخفاض لمستويات نقد التلاميذ للمقالات المشاركة، كما أظهرت نتائج الدراسة أن برنامج بريزي ساعد التلاميذ على فهم المادة وتنظيمها.

وفي دراسة أجراها كل من بينرز وهوبكنز [36] سعيًا للكشف عن فعالية برنامج بريزي في كتابة الأوراق البحثية وتحسين مشاركة الوالدين، ولتحقق هدف الدراسة اتبع الباحثان المنهج شبه التجريبي، حيث اشتملت عينة الدراسة على طلاب صف الفنون في مدرسة كارفر المتوسطة (Craver Middle school) في ولاية كولورادو الأمريكية، وأظهرت نتائج الدراسة ازدياد معدل نمو معرفة تلاميذ المرحلة المتوسطة في صف فنون اللغة بموضوعاتهم بنسبة 65% بعد استخدامهم لبرنامج بريزي، وارتفاع معدل ارتباط التلاميذ بأولياء الأمور، حيث ظهر ذلك جلياً في نسبة حضور أولياء الأمور لمؤتمرات قادها التلاميذ، حيث ارتفعت معدلات الحضور، حيث كانت قبل استخدام برنامج بريزي أقل من 20%، وبعد استخدام برنامج بريزي ارتفعت إلى 95%.

وفي دراسة أعدها بيراس [37] هدفت إلى تحديد أثر تطبيق عروض برنامج بريزي على طلبة السنة الثالثة في كلية طب

لتأثيره الإيجابي في التحصيل، وحث أعضاء هيئة التدريس على توظيف التعليم الإلكتروني في التعليم والبحث، وضرورة متابعة كل مستجدات التعليم الإلكتروني، وإضافة مقررات الكترونية في التعليم الجامعي وقبل الجامعي.

الدراسات السابقة التي تناولت موضوع برنامج بريزي:

أجرى كل من نيلسون وبرينسما دراسة [33] هدفت إلى قياس أثر تجربة تعلم مستندة على خطة معينة، ومساهمتها في رفع مستوى انخراط وتعلم الطالب في مساقين جامعيين في تخصص إعداد المعلمين، ويعد تمكن وقدره الطلاب وإدماج وتكاملية التكنولوجيا إحدى المكونات الرئيسة التي قادت لنجاح هذا المشروع، إضافة إلى تأييد ودعم أعضاء هيئة التدريس، وقد تم استخدام برنامج بريزي وشبكة الإنترنت وبرامج تحرير العرض كأدوات تنظيمية للإدارة الأولية للمشروع، كما تم استخدام كاميرا فيديو وأدوات تكنولوجية لإنشاء ومعالجة العروض، وقد أظهرت النتائج أن جودة المشروع وبناء تغذية راجعة للطلاب حققت مستوى عالٍ من الفهم للطلاب لأدوات التكنولوجيا المستخدمة لتحقيق التكامل والانخراط الفعال في المشروع.

وأجرى كل من بندر وبول [34] دراسة هدفت إلى فحص واستقصاء واستطلاع أثر استخدام نموذج عرض الوسائط المتعددة غير الخطي- برنامج بريزي- على اتجاهات ومواقف طلاب المدرسة المتوسطة نحو تعلم مادة العلوم، وأثر استخدام هذه البرمجية في تعلم مادة العلوم، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم استخدام برنامج بريزي كنموذج تعليمي أساسي لفترة زمنية مقدارها ستة أسابيع في تدريس مادة العلوم للصف السابع الأساسي في ولاية كارولينا الشمالية بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد طبقت على عينة تكونت من (29) طالباً موزعين على صفين دراسيين، بحيث قام كل طالب بالاستجابة على استبيان قبلي وبعدي مقيد وآخر مفتوح، بهدف قياس اتجاهات ومواقف الطلبة نحو استخدام برنامج بريزي، وتحديد فاعلية البرنامج كأداة تعليمية، توصلت الدراسة إلى امتلاك الطلبة لاتجاهات ومواقف إيجابية نحو استخدام بريزي في تدريس مادة العلوم، وفعالية

الطلاب لتوجهات وتصورات إيجابية تجاه استخدام البرنامج بالتدريس، في مادة التربية الإسلامية، والى جانب ذلك فقد توصلت الدراسة إلى أن برنامج بريزي وعروضه وتطبيقاته تقنية سهلة تساعد على تطوير استراتيجيات تعليمية مبدعة وخلاقة ومحفزة لمدرسي التربية الإسلامية في ماليزيا.

وقد قام فيرتانين وآخرون بدراسة [39] هدفت إلى توضيح كيفية استغلال التعليم العالي في فنلندا للتقنيات ومستحدثات التكنولوجيا، مثل تقنيات (web 2.0)، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد قام الباحث بتقديم وصف وشروحات حول الأنواع المختلفة للمتعلمين (السمعية والبصرية) الذين يستفيدون من التعرض لأساليب وأدوات حديثة في عملية التعليم، لذلك فقد اعتمدت الدراسة على دراسة حالة (مشروع تجريبي)، حيث تم اختيار كل من برنامج بريزي وبرنامج تويتر Twitter للاستفادة من كل منهما في إعدادات التدريس الجامعي في جامعة تامبر Tampere للتكنولوجيا بفنلندا، وقد توصلت الدراسة إلى أن كلا من الطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية وجدوا أن استغلال كل من برنامج بريزي وبرنامج تويتر والاستفادة من الخيارات التي يتيحها كل منهما عمل على تطوير وتنمية وتحسين تجربة التعلم والتعليم وخبراتها.

وفي دراسة هاو [40] هدفت إلى استقصاء واستطلاع مستوى الانخراط الذي يسببه برنامج بريزي للطلاب في المرحلة المتوسطة في تايوان، كما هدفت لاستقصاء العلاقة التي تربط هذا البرنامج وأدواته مع تحقيق مستويات من التحفيز والإبداع والدافعية للتعلم، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم تطبيقها في المدرسة المتوسطة في منطقة ريفية، حيث تم الاعتماد على مدرس مادة الجغرافيا لتقديم التضاريس لمنطقة أمريكا الشمالية من خلال برنامج بريزي بدلا من استخدام برنامج بوربوينت كأداة للعرض، وبمشاركة العرض مع الطلاب، ويحوي العرض صوراً وفيديو وروابط صوتية ونصوص، وبنهاية الدرس يقوم الطلاب بتعبئة أداة للاستقصاء حول مدى التفاعل والتحفيز الذي حصلوا عليه، وتم إجراء مقابلات مع الطلاب والمدرسين حول

الأسنان في اختصاص طب أسنان الأطفال في جامعة A&M في تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية، كما هدفت إلى تقييم مدى كفاءة تطبيق مثل هذه العروض في زيادة فهم الطلبة للمواد والمناهج الدراسية لديهم، وتحقيقاً لأهداف الدراسة؛ تم تقسيم عينة الدراسة التي تكونت من 95 طالباً، تم اختيارهم عشوائياً من كلية طب الأسنان وتم تقسيمهم إلى مجموعات، بحيث تحوي كل مجموعة سبعة طلاب تقريبا، وتم إخضاع الطلاب لاختبارين بحيث يتم تزويدهم بأحد الاختبارين بعروض برنامج بريزي، ولا يتم تزويدهم في الاختبار الآخر بهذه العروض، ثم ملاحظة اختلاف أدائهم في كل اختبار، ثم يقوم الطلبة بالاستجابة على استبانة بنهاية الفصل الدراسي أعدها الباحث لمعرفة أهمية وفائدة استخدام مثل هذه البرامج، وقد خلصت الدراسة إلى عدم وجود فروق كبيرة أو ملاحظة بصورة كبيرة بين نتائج الطلاب بعد تطبيق الاختبارين، كما توصلت الدراسة إلى أن الطلاب فضلوا استخدام عروض برنامج بريزي، إضافة إلى أن معظمهم أشاروا إلى أن هذه العروض تعينهم وتسهل عليهم فهم مناهجهم الدراسية فهما جيدا.

كما أجرى مصطفى وآخرون دراسة [38] هدفت إلى استطلاع فعالية استخدام برنامج بريزي في مادة التربية الإسلامية في المدارس الثانوية بماليزيا، وذلك لموضوع الزواج في الإسلام وتعدد الزوجات بشكل خاص ومحدد، كما تهدف بشكل خاص إلى تحديد فائدة ومصالحة الطلاب وتفحص موقفهم تجاه استخدام برنامج بريزي في تعليم مادة التربية الإسلامية وتعاليمها ومحتوياتها، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد عمل الباحثون على تصميم استبانة لجمع البيانات اللازمة والضرورية لتحليلها والوصول لنتائج الدراسة، وقد اشتملت الاستبانة على (22) فقرة تقيس تصورات ومواقف الطلاب تجاه برنامج بريزي واستخدامها، وقد شملت عينة الدراسة (22) طالبا، وخلصت الدراسة إلى أن الطلاب اظهروا اهتماما وإقبالا كبيرا على مادة التربية الإسلامية وتعلمها عندما يعتمد مدرسيهم على استخدام برنامج بريزي وعروضها، كما خلصت هذه الدراسة إلى امتلاك

طبقت على طلبة الجامعات، والبعض الآخر طبق على مؤسسات تعليمية أخرى كالمدارس مثل دراسة كل من بندر وبول [34] ودراسة جاكوبسن [35]، ودراسة بيترز وهوكنز [36]، ودراسة بيراس [37]، ودراسة مصطفى وآخرون [38]، ودراسة هاو [40]، ويلاحظ بأنه لا يوجد أي دراسة سابقة اختبرت فاعلية برنامج بريزي على التحصيل بشكل مباشر وطبقت على طالبات الجامعة في مقرر طرق التدريس الخاصة.

5. الطريقة والإجراءات

يعرض هذا الجزء عينة البحث وأداته وإجراءاته والطرق الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات الخاصة بالنتائج.

أ. عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من جميع الطالبات المسجلات في مقرر طرق تدريس خاصة لرياض الأطفال في الفصل الدراسي الصيفي لعام 1434هـ/1435هـ والبالغ عددهن (72) طالبة تم توزيعهن على شعبتين دراسيتين وجميعهن في المستوى الدراسي السادس والسابع وتتراوح أعمارهن بين (20-21) عاماً، وقد تم تعيين إحدى الشعبتين عشوائياً تمثل المجموعة الضابطة وقد بلغ عددهن (36) طالبة والأخرى تمثل المجموعة التجريبية وعددهن (36) طالبة، وقد درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية من قبل الباحثة نفسها، في حين درست المجموعة التجريبية باستخدام برنامج بريزي من قبل الباحثة نفسها أيضاً، وقد درست المجموعتان محتويات المقرر التي تضمنت ثلاثة فصول دراسية وعدداً من الموضوعات (الفصل الأول الوحدات الدراسية نبذة تاريخية عن تطور الوحدات الدراسية وتعريفها وخصائصها وشروطها، والفصل الثاني أنواع الوحدات الدراسية القائمة على المادة الدراسية والقائمة على الخبرة، وميزاتها وعيوبها والفصل الثالث وحدات مقترحة للتدريس في رياض الأطفال) من كتاب بناء وتنفيذ الوحدات الدراسية في رياض الأطفال للدكتورة هالة فاروق الخريبي والدكتورة إيمان زكي أمين عام 2011م.

ب. أدوات الدراسة

تحقيقاً لأهداف الدراسة تم استخدام الأداتين كالتالي:

الموضوع، توصلت الدراسة إلى امتلاك الطلاب لمستويات عالية ومتوسطة من التفاعل والمشاركة عند الاعتماد على برنامج بريزي أثناء عملية التعليم والتعلم، وخاصة تجاه الفيديو والنص والرسوم البيانية في هذا البرنامج.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة الخاصة بالتعلم الإلكتروني، أن غالبيتها أثبتت فاعلية استخدام برامج التعلم الإلكتروني في تنمية التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة كدراسة كل من: الحديفي [24]، ودراسة سعيغان [25]، ودراسة أبا الخيل [27]، ودراسة الشمري [31]، ودراسة أبو الفول [32]، في حين لم تظهر دراسة آل محيا [26] فروعاً لطرق التعليم الإلكتروني في اكتساب مهارات العمل التعاوني، كما لوحظ بان بعض الدراسات بحثت قياس فاعلية التعلم الإلكتروني على متغيرات أخرى كالاتجاهات كدراسة الحديفي [24]، ودراسة تارا [28]، أو على الكفايات كدراسة احمد [30]، ويلاحظ أيضاً بان بعض الدراسات أجريت على طلبة المدارس مثل: دراسة: الحديفي [24]، ودراسة سعيغان [25]، ودراسة أبا الخيل [27]، ودراسة الشمري [31]، أما دراسة كل من آل محيا [26]، ودراسة تارا [28]، وأحمد [30]، وأبو الفول [32]، أجريت على طلبة الكليات والجامعات، أيضاً لوحظ بان جميع الدراسات السابقة استخدمت المنهج التجريبي باستثناء دراسة كل من: الشويعر [29]، ودراسة أحمد [30]، حيث استخدمت المنهج الوصفي التحليلي.

ويلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة الخاصة ببرنامج بريزي، أنها أثبتت فاعلية استخدام برنامج بريزي على الفهم وزيادة مستويات المشاركة في مختلف المواد الدراسية، وتنمية اتجاهات إيجابية نحو المقررات التي قدمت باستخدام برنامج بريزي، كما أن بعض الدراسات استخدمت المنهج شبه التجريبي، بينما استخدم البعض الآخر المنهج الوصفي التحليلي، ولاحظت الباحثة أن دراسة كل من نيلسون وبرينسما [33]، ودراسة بيراس [37]، ودراسة فيرتانين وآخرون [39]

التعديلات المطلوبة بناءً على رأي المحكمين من ملحوظات، وكانت نسبة الاتفاق بين المحكمين حوالي 96%، وقد تم حذف (14) فقرة لأن المحكمون أجمعوا على أنها مكررة وغير مناسبة للاختبار بذلك أصبح الاختبار يتكون في صورته النهائية من (30) فقرة.

4. وللتأكد من صدق البناء للاختبار التحصيلي، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.57 - 0.90) وتعد هذه القيم ذات دلالة إحصائية وهذا يعني أن درجة الارتباط بين فقرات الاختبار مرتبطة معاً، ويوضح الجدول رقم (1) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار.

5. واستخدمت معادلة ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاختبار، حيث بلغ معامل الاتساق الداخلي (0.92)، وكذلك تم حساب معاملات الصعوبة وكانت بين (0.45 - 0.70) أما معاملات التمييز فقد تراوحت بين (0.47 - 0.79).

6. وبعد ذلك قامت الباحثة بتصحيح الاختبار وأعطيت درجة واحدة لكل فقرة إذا اختارت طالبة الإجابة الصحيحة للفقرة وأعطيت صفرًا إذا اختارت الإجابة الخاطئة، وهذا يعني أن الدرجة الكلية للاختبار ثلاثون درجة فقط.

أولاً: الاختبار التحصيلي الذي أعدته الباحثة تحقيقاً لأغراض البحث، ليقاس قدرة الطالبات على التحصيل في فصول المقرر، تكون الاختبار في شكله النهائي من ثلاثين فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وكل فقرة تليها أربعة بدائل للإجابة، منها واحدة صحيحة فقط، وقد تم بناء الاختبار وفقاً للخطوات التالية:

1. تم تحليل الفصول الدراسية المنوي تدريسها إلى الحقائق والمفاهيم والمصطلحات والمبادئ والتعميمات المضمنة فيها.

2. قامت الباحثة بإعداد الاختبار بصورته الأولى من (45) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، لتقيس العمليات المعرفية في مستويات (التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب والتقييم)، وتم تصميم جدول مواصفات خاص للأوزان النسبية المحسوبة لكل مستوى من مستويات المعرفة، لتحقيق صدق المحتوى للاختبار.

3. تم عرض الصورة الأولى للاختبار على (7) أعضاء هيئة تدريس من حملة درجة الدكتوراه في مجال التربية وعلم النفس يعملون أساتذة جامعات؛ لمراجعة فقرات الاختبار من حيث؛ انتماء كل فقرة للمستوى المعرفي من مستويات تصنيف بلوم لأهداف المجال المعرفي، وملاتمة الإجابات للفقرة، وصحة الصياغة اللغوية لكل فقرة، وطلب إبداء آراءهم بشأن الحذف أو الإضافة أو الاستبدال للإجابات غير المناسبة، وقد تم إجراء

جدول 1

معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
0.87*	21	0.61*	11	0.88*	1
0.59*	22	0.75*	12	0.90*	2
0.60*	23	0.72*	13	0.67*	3
0.57*	24	0.89*	14	0.66*	4
0.83*	25	0.67*	15	0.76*	5
0.90*	26	0.71*	16	0.90*	6
0.66*	27	0.80*	17	0.70*	7
0.69*	28	0.87*	18	0.85*	8
0.89*	29	0.58*	19	0.79*	9
0.79*	30	0.74*	20	0.59*	10

* دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

ثانياً: المادة التعليمية وتصميمها

قامت الباحثة بتعليم طالبات المجموعة التجريبية المادة التعليمية باستخدام برنامج بريزي، حيث قامت بتقسيم كل فصل دراسي في المقرر إلى عدة محاضرات، حيث تم توزيع عدد المحاضرات على عدد الموضوعات، حيث غطت موضوعات الفصل الأول أربع محاضرات، وموضوعات الفصل الثاني أربع محاضرات، وموضوعات الفصل الثالث خمس محاضرات، وعدد ساعات كل محاضرة ثلاث ساعات صباحية تقريباً، حيث بلغ مجموع الساعات التدريسية حوالي (39) ساعة تدريسية، تم تدريسها خلال (13) محاضرة استغرقت شهرين تقريباً، ويمكن مشاهدة التصميم الإلكتروني للمادة التعليمية لمقرر طرق تدريس خاصة من خلال تحميل برنامج بريزي الإلكتروني المدرج.

أما المجموعة الضابطة فقد قامت الباحثة بتدريسها المقرر نفسه الذي درّسته للمجموعة التجريبية، ولكن بدون استخدام البرنامج الإلكتروني (بريزي) بل باستخدام الطريقة التقليدية عن طريق المحاضرة والمناقشة وطرح الأسئلة أحياناً.

إجراءات الدراسة

قامت الباحثة بتنفيذ البحث وفق الخطوات الآتية:

1. تحليل المادة التعليمية.

2. إعداد الاختبار التحصيلي.

3. إعداد المادة التعليمية باستخدام البرنامج الإلكتروني بريزي.

4. تحديد الطالبات لمجموعتي البحث: من خلال تعيين إحدى الشعبتين عشوائياً كمجموعة ضابطة والشعبة الأخرى كمجموعة تجريبية.

5. بدأت الباحثة بتطبيق الاختبار التحصيلي القبلي يوم الأحد الموافق 1435/8/24 هـ ابتداءً من المحاضرة الثانية حتى يكتمل حضور جميع الطالبات لضبط العدد والتهيئة للتجربة وإعطاءهن فكرة واضحة عن آلية عمل البرنامج من ناحية أخرى.

6. قامت الباحثة بتصحيح أوراق الاختبار القبلي يدوياً وفق النموذج الخاص بالإجابة الصحيحة ثم جدولته نتائج الاختبار وتحليلها احصائياً للتأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة.

7. بدأت الباحثة بعملية التدريس الفعلية بعد المحاضرة الأولى أي بعد تطبيق الاختبار التحصيلي القبلي، حيث درست طالبات المجموعة التجريبية المقرر باستخدام برنامج بريزي، في حين درست المجموعة الضابطة المقرر بالطريقة التقليدية.

8. بعد الانتهاء من عملية التدريس للمادة التعليمية المقررة أعيد تطبيق الاختبار التحصيلي على المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية وكان ذلك يوم الأحد الموافق (14/10/1435هـ).

9. قامت الباحثة بتصحيح أوراق الاختبار البعدية يدوياً وفق النموذج الخاص بالإجابة الصحيحة ثم جدولته نتائج الاختبار وتحليلها احصائياً والوصول للنتائج الكمية وتفسيرها.

تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استخدام برنامج بريزي على تحصيل طالبات كلية التربية في جامعة القصيم مقارنة بطريقة التدريس التقليدية وبناءً على ذلك يكون المتغير المستقل هو طريقة التدريس ولها مستويان، المستوى الأول البرنامج الإلكتروني بريزي والمستوى الثاني الطريقة التقليدية، أما المتغير التابع هو التحصيل، وللإجابة عن سؤال البحث، تم تحليل نتائج الاختبار التحصيلي، وتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار ت (T-test) لدرجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة، للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين.

6. النتائج ومناقشتها

أولاً: تم التأكد من التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك بتطبيق الاختبار التحصيلي القبلي عليهما قبل البدء بعملية التدريس، ويوضح الجدول رقم (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار ت (T-test) لدرجات الطالبات المستحقة على الاختبار التحصيلي القبلي.

يتضح من الجدول رقم (2) أن متوسط أداء المجموعة التجريبية على اختبار التحصيل القبلي بلغ (11.37) في حين بلغ متوسط أداء المجموعة الضابطة على الاختبار نفسه (11.41) وهذا يدل على عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية

بين متوسط أداء المجموعتين على اختبار التحصيل القبلي، يشير إلى تكافؤ المجموعتين على اختبار التحصيل القبلي قبل البدء بعملية تدريس المقرر. حيث بلغت قيمة اختبار (ت) (1.87) وتعد هذه القيمة غير دالة احصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)، مما

جدول 2

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدرجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار التحصيل القبلي						
المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	اختبار (ت)	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
التجريبية	11.37	2.8	70	1.87	0.971	غير دالة
الضابطة	11.41	2.9				

ثانياً: النتائج المتعلقة بسؤال البحث: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) في درجة تحصيل طالبات كلية التربية في مقرر طرق تدريس خاصة تعزى إلى استخدام (برنامج بريزي، الطريقة التقليدية)؟ وللكشف عن فاعلية استخدام برنامج بريزي على تحصيل المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات على اختبار التحصيل البعدي بعد الانتهاء من عملية تدريس

جدول 3

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدرجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار التحصيل البعدي						
المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	اختبار (ت)	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
التجريبية	27.4	2.1	70	8.23	0.000	دالة
الضابطة	21.7	1.9				

يتضح من الجدول رقم (3) وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، بين متوسط درجات الطالبات اللاتي درسن باستخدام برنامج بريزي (المجموعة التجريبية) حيث بلغ حوالي (27.4) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذي بلغ (21.7)، وكانت قيمة اختبار (ت) حوالي (8.23) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقد كانت هذه الفروق لصالح الطالبات اللاتي درسن باستخدام برنامج بريزي (المجموعة التجريبية) حيث تفوقت الطالبات اللاتي درسن باستخدام برنامج بريزي (التجريبية) في التحصيل الأكاديمي على الطالبات اللاتي درسن بالطريقة التقليدية (المجموعة الضابطة) وبناءً على هذه النتيجة فإن فرضية الدراسة: "توجد فروق ذات

- وعلاوة على ذلك، يمكننا القول بأن الطالبات اللاتي درسن باستخدام برنامج بريزي أصبحن أكثر وعياً وإدراكاً لعملية التعلم، وذلك نتيجة لمشاركة كل طالبة بعملية التعلم مشاركة نشطة وليس مستقبلية سلبية للمعرفة كما بالطرق التقليدية، وهذا التفاعل النشط يساعد على إدراك حقيقي لما قد تتعلمه الطالبة، مما يساعد على تشكيل حافزاً للطالبة للاجتهاد والجد والمثابرة لتحقيق الأهداف المتوقعة من الدرس.

- ويمكن عزو تلك النتيجة أيضاً، إلى أن برنامج بريزي يقدم فرصاً أمام الطالبة لتقوم بمراجعة ما تعلمته بأكثر من أسلوب؛ وهذا قد يساعد في ربط ما تعلمته من معرفة جديدة بالمعرفة السابقة، وتوقع ما سوف تتعلمه لاحقاً، كما يؤكد هذا المبدأ جونز وزملاؤه في أن التعلم يمر في مراحل متعددة ولكنه يتسم بالمعاودة.

- وكذلك فإن تهيئة بيئة الكترونية مناسبة داخل المحاضرة وتأمين متطلبات البرنامج الإلكتروني المستخدم بريزي وتجهيزاته؛ وقلة العقبات التي تواجه استخدام البرنامج، ساعد على إيجاد مناخاً تعليمياً أسهم في إثارة الانتباه وتنمية التفكير مما ساعد على التذكر والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم.

6. التوصيات

بناءً على ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج، توصي الباحثة بالآتي:

1. تطوير معايير ومواصفات تربوية لتصميم مقررات تعليمية الكترونية.
2. تطوير نظم وبرامج الكترونية لإدارة المقررات الإلكترونية بالتكامل مع أنظمة التعليم الإلكترونية.
3. استخدام وتفعيل برامج الكترونية أخرى في العملية التعليمية شبيهة ببرنامج بريزي وغيره.
4. إجراء دراسة مماثلة تشمل عينة أكبر من الطلبة وفي مجال التعليم العام وعلى مقررات دراسية عديدة لتحسين مستوى العملية التعليمية تغطي جميع أنحاء المملكة ليتم تعميم نتائجها على

بريزي في التدريس، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى الأسباب التالية:

- إن التعلم باستخدام البرامج الإلكترونية يوفر للطالبات عدداً من الميزات كالتركيز والتفاعل والمرونة في الاستخدام، والتصورات البصرية والمعاشية، إضافة إلى استخدام الطالبة أكثر من حاسة أثناء التعلم، فإن هذا يسهم بالتالي في إضفاء صفة الواقعية عند تعلم المقرر مما يؤثر تأثيراً فعالاً في تنمية اكتساب المفاهيم لدى الطالبة.

- كما أن بناء مقرر دراسي باستخدام برنامج بريزي يعد إحدى الإسهامات التقنية التي تتيحها نظم التعليم الإلكتروني وما يتميز به من خصائص تجعله يختلف اختلافاً جوهرياً عن نظم التعليم التقليدية التي اعتادت عليها الطالبات في التعليم والتعلم فترة طويلة من الزمن، لذا فإن استخدام برنامج بريزي الإلكتروني يجعل العملية التعليمية أكثر تشويقاً ومتعة مما يؤدي إلى تفاعل الطالبة أكثر من المعتاد ويزيد من نشاطها وإيجابيتها وبالتالي يرفع من تحصيلها الأكاديمي بالمقرر.

- إن تعلم طالبات المجموعة التجريبية باستخدام برنامج بريزي، الذي يركز على تسلسل العرض والحركة والجاذبية في الأداء، يمكن ان يكون قد ساهم في تذكر الحقائق وتعميق مستوى الفهم لديهن، مقارنة مع الطريقة التقليدية التي تركز على استظهار الحقائق والمعلومات دون التركيز على استيعاب المعرفة.

- كما أن برنامج بريزي يركز على تسلسل معرفي في عرض المادة أكثر من سردها، ويمكننا القول بان تسلسل المعرفة والخبرات اللاحقة المبنية على الخبرات السابقة التي يقوم عليها البرنامج الإلكتروني بريزي قد يؤدي لتحكم الطالبات بإمكانيات وقدرات تساعدهن على تنظيم وإدراك المعرفة.

- ومن الممكن أن يكون استخدام برنامج بريزي في التعليم قد ساعد على توظيف الحواس في التفاعل مع المقرر، مما يؤثر تأثيراً ايجابياً في نقل ما تعلمته الطالبات لمواقف جديدة تساعد في رفع القدرة على التذكر والاحتفاظ وبالتالي أسهم في تحسين التحصيل الأكاديمي لديهن.

- نطاق واسع. [10] (ويكيبيديا الموسوعة الحرة، (2011)، [\(https://ar.wikipedia.org/wiki/](https://ar.wikipedia.org/wiki/)
- [11] (المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، <https://elc.edu.sa/?q=node/315>، (2007)
- [13] الغانم، غانم، وبدر الصالح، وعبد الله المقبل، وعبد العزيز الرويس، وصالح العطوي (2005) *الدليل الإجرائي لتأليف الكتب الدراسية، التطوير التربوي، وزارة التربية والتعليم.*
- [14] أنجلين، جاري، (2005) *تكنولوجيا التعليم الماضي والحاضر والمستقبل، ترجمة صالح الدباسي، وبدر الصالح، الرياض، جامعه الملك سعود.*
- [23] أبو حطب، فؤاد وأمال صادق، (1996)، *مناهج البحث وطرق التحليل الاحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ط3.*
- [24] الحذيفي، خالد فهد (1428) "أثر استخدام التعليم الإلكتروني على مستوى التحصيل الدراسي والقدرات العقلية والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة". جامعة الملك سعود.
- [25] سعيقان، فراس علي عبد الرحيم (2008) *أثر كل من التعلم الإلكتروني والتعليم المتمازج في تحصيل طلاب الصف التاسع الأساسي في برامج الحاسوب التطبيقية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.*
- [26] المحيا، عبد الله، (2008). *فعالية أسلوب التعلم الذاتي بالحقائب التعليمية في تدريس الأدب والنصوص على التحصيل الفوري والمؤجل لدى طلاب الصف الأول ثانوي حسب مستويات ثلاثة لمعلمهم التراكمي. مجلة الدراسات في المناهج وطرق التدريس، (95).*
5. ضرورة عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتدريبهم على استخدام برنامج بريزي وتدريب جميع الطلبة أيضاً على استخدام البرنامج.
6. إجراء دراسات مشابهة لمقررات دراسية من تخصصات مختلفة باستخدام برنامج بريزي، وعلى مجموعات أخرى من الطلبة وقياس فاعلية البرنامج على متغيرات تابعة أخرى كالدافعية ومفهوم الذات والمويل والاتجاهات والتفكير وأنواعه.
- المراجع**
- أ. المراجع العربية
- [1] الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، (2004).
- [2] الموسى، عبدالله عبد العزيز، أحمد المبارك (2005) *التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات، ط 1، الرياض: السعودية.*
- [6] الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية. (2003م) *توصيات الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)-جامعة الملك سعود-كلية التربية. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية. 15، (2). 266.*
- [7] إسماعيل، فادي، (2003) *البنية التحتية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، والتعليم عن بعد، الطبعة الأولى (1) دمشق.*
- [8] زيتون، حسن حسين، (2005) *رؤية جديدة في التعليم، التعلم الإلكتروني، الرياض، الدار الصوتية للتربية.*
- [9] كرار، عبد الرحمن الشريف، (2011)، *المعايير القياسية لبناء نظم التعليم الإلكتروني، (ورقة عمل قدمت ضمن المؤتمر العربي الدولي للتعليم الإلكتروني، الأردن: جامعة الزرقاء).*

- [12] Ozen, K. (2000). *A Case Study of students' Experiences in an Online College Physics Course*. Unpublished Doctoral Dissertation, University of Cincinnati, Cincinnati.
- [15] Greenwood, C., Myer, C. (2001). *Class Wide Peer Tutoring Learning Management System: Applications with Elementary Level English Language Learners*. Remedial and Special Education, Vol. 22, No. 1, 35 – 47.
- [16] Gunnarsson, C. L. (2001). *Student Attitude and Achievement in an Online Graduate Statistics Course*. [online]. Retrieved 9/10/2005 from <http://www.lib.umi.com/dissertations>.
- [17] Dutton, W. et al. (2004). *The Social Shaping of a Virtual Learning Environment: The case of a university – wide Course Management System*, Electronic Journal of E- Learning, Vol. 2, issue 1:69 – 80.[online]. From <http://www.ejel.com>.
- [18] Lai, Homg-Ji. (2004). *Evaluation of WWW On-Line Courseware Usability*. Unpublished Doctoral Dissertation, Collage of Graduate Studies, University of Idaho.
- [19] Szapkiw, A. J. R., Knigh, A., & Tucker, J. M. (2011). *Prezi: Trading Linear Presentations for Conceptual Learning Experiences in Counselor Education*. Workshop. Retrieved from http://works.be.press.com/amanda_rockinson_szapkiw/18.
- [20] Laufer, L., Halacsy, P., & Fischer, A. S. (2011). *Prezi Meeting: Collaboration in a Zoom able Canvas Based Environment* (pp. 749–752). Presented at the Conference on Human Factors in Computing Systems, Vancouver, BC, Canada: ACM New York, NY, USA ©2011. Retrieved from <http://dl.acm.org/citation.cfm?id=1979673>.
- [27] أبا الخيل، فوزية محمد (2008) فاعلية وحدة دراسية قائمة على التعلم في تنمية بعض المهارات التاريخية لدى طالبات الصف الأول ثانوي بمدينة الرياض، دراسات، العلوم التربوية، المجلد 35، العدد 1.
- [30] أحمد، ابتهاج الحاج. (2011). الكفايات الأدائية اللازم توافرها لدى عضو هيئة التدريس في ظل التعليم الإلكتروني (Doctoral dissertation)، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- [31] الشمري، عبد الرحمن محمد عقيل (2011) أثر استخدام التعلم الإلكتروني في تحصيل طلبة الصف السادس الابتدائي في مادة العلوم في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- [32] أبو الفول، عرفات رافع خالد. (2011) أثر استخدام التعليم الإلكتروني في مستوى التحصيل الدراسي لطلبة كلية العلوم في جامعة اليرموك في مساق العلوم الحياتية العامة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

ب. المراجع الأجنبية

- [3] Kaplan – Leiserson, E. (2004). *Glossary Learning Circuits Organization*. [Online]. Retrieved 2006 from <http://www.learningcircuits.org/glossary>.
- [4] Strasser, N. (2014) Using Prezi in Higher Education. *Journal of College Teaching & Learning*, 11(2), 95
- [5] Perron, B. E., & Stearns, A. G. (2011). A Review of a Presentation Technology: Prezi. *Research on Social Work Practice*, 21(3), 376–377.

- Retrieved September 30, 2014 from <http://www.editlib.org/p/39996>.
- [35] Jacobson, J. P. (2012). *Skip the Essay: Have Students Make Prezi casts*. Learning & Leading with Technology, 40(4), 34–36.
- [36] Peters, T., & Hopkins, K. (2013, July). *Add Pizazz to That Research Paper with Prezi*. Learning & Leading with Technology, 40(8), 36–37.
- [37] Barras, B., (2013). *Engaging Third Year Dental Students through Prezi Presentations in pediatric Dentistry*, Texas A&M University. (Dissertation) Published by Pro Quest LLC (2013). www.proquest.com.
- [38] Mustafa, A., Najid, N., Sawari, S., (2013) *Students' Perceptions and Attitudes Towards the Effectiveness of Prezi Uses in learning Islamic Subject*, IJASCSE journal Vol 2, Issue 6.
- [39] Virtanen, P., Mylla, J., Wallander, H., (2013) *Diversifying Higher Education: Facilitating Different Ways of Learning*, Campus-Wide Information Systems Vol. 30 No. 3.
- [40] Hao, Y. (2014). *Prezi as a Lecture Tool in a Middle School Classroom*. In M. Searson & M. Ochoa (Eds.), (Proceedings of Society for Information Technology & Teacher Education International Conference) (pp. 2832-2834). Chesapeake, VA: AACE. Retrieved September 30, 2014 from <http://www.editlib.org/p/131224>.
- [21] Bransford, J., Brown, A. & Cocking, R. (2000) *How People Learn: Brain, mind, experience and school*. Washington, D C: National Academy Press.
- [22] Schraw, G. (1998) "Promoting General Metacognition An awareness". *Instructional sciences*", 26, No.2, 113 – 278.
- [28] Tara, S. Behrenda, Eric N. Wiebeb, Jennifer E. Londonb & Emily C. Johnsons', (2009). *Cloud computing adoption and usage in community colleges*, "http://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/0144929X.2010.489118#.VH-4zGsUeQ
- [29] Alshwaier. A Yusuf. A. Imam. A. (2012): *Anew trend for E- learning in KSA using Educational clouds*. *Advanced computing: an international journal*, 3(1), p 81 – 97.
- [33] Nelson, T. & Bruinsma, P. (2011). *Project-Based Learning: Collaboration for Integration of Technology & Relevancy Within Teacher Education*. In M. Koehler & P. Mishra (Eds.), (Proceedings of Society for Information Technology & Teacher Education International Conference) (pp. 585-588). Chesapeake, VA: AACE. Retrieved September 30, 2014 from <http://www.editlib.org/p/36334>.
- [34] Bender, C. & Bull, P.H. (2012). *Using Prezi in a Middle School Science Class*. In P. Rasta (Ed.), (Proceedings of Society for Information Technology & Teacher Education International Conference) (pp. 2708-2713). Chesapeake, VA: AACE.

THE EFFECTIVENESS OF USING A PREZI PROGRAM IN EDUCATION FACULTY STUDENTS ACHIEVEMENT IN TEACHING METHODS ESTABLISHED COURSE

RAGHDA M.AL- ETAWY

**Assistant Professor, Dept. of Curriculum and Instruction
College of Education,
Qassim University**

***ABSTRACT_** The study aimed to investigate the Effectiveness of using a Prezi Program in Education Faculty Students Achievement in Teaching Methods Established, compared with the traditional teaching method, the sample of the study consisted of (72) female students in Teaching Methods Established Course in Education Faculty. The classes in this sample were randomly divided into two groups: experimental and control groups, the experimental group was taught the course by using a Prezi Program, while the control group was taught the same course By using the traditional method. The Achievement test Prepared by the researcher were applied pre and post the experiment, the researcher used means, standard deviations, and t-test available in (SPSS) software. Results revealed that there were significant statistically differences between the experimental and control group in the post – test due to teaching method in favor of the experimental group who taught by using a Prezi program on achievement, It recommended the development of research for the design of electronic educational decisions , and the development of electronic programs for the management of e-courses integrated with e-learning systems , and other electronic activation programs like Prezi program.*

***KEY WORDS:** Effectiveness, Prezi Program, Achievement.*